

«عاصفة الحزم» مستمرة حتى استسلام الحوثيين وعودة شرعية هادي ... ودعوة المجتمع الدولي لدعم جهود دول المنطقة لمكافحة الإرهاب

قمة العرب اختتمت دورتها الـ 26... بفتح الباب أمام

■ العراق يغرد خارج السرب ويتحفظ على قرار إنشاء القوة العربية

وكلف القيادة العرب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي بالتنسيق مع رئاسة القمة بدعوة فريق رفيع المستوى تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة في الدول الأعضاء، للاجتماع خلال شهر من صدور القرار. وقد تحفظ العراق على القرار العربي بإنشاء تلك القوة، وسيعطف الاجتماع المذكور على دراسة كافة جوانب الموضوع واقتراح الإجراءات التنفيذية والسياسات العمل والموازنة المطلوبة لإنشاء القوة العسكرية العربية المشتركة وتشكيلها، وعرض نتائج أعمالها في غضون ثلاثة أشهر من اجتماع خاص لجلس الدفاع العربي المشترك لإقراره. ويشان ملفات إقليمية أخرى، جذبت القمة التأكيد على



قادة الدول العربية افتتحوا القمة السبت

■ سمو الأمير يدعو إلى عقد مؤتمر خاص لتجنيب اليمن الانزلاق نحو حرب أهلية

شرم الشيخ - «وكالات» : اختتمت الدورة الـ 26 للقمة العربية أعمالها في مدينة شرم الشيخ بمصر بالتأكيد على استمرار عملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن، وعلى التنسيق من أجل تشكيل قوة عسكرية عربية مشتركة. وأكد البيان الختامي للقمة الذي تلاه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، استمرار عملية عاصفة الحزم ضد مسلحي جماعة الحوثي حتى استسلامهم وعودة الشرعية المملقة في الرئيس عبدربه منصور هادي. وكان الملك اليمني مهميماً على القمة التي دعت للسجن الحوثيين للاستسحاب من العاصمة صنعاء والمؤسسات الحكومية وتسليم سلاحهم

الذي تسلم أمس رئاسة القمة الحالية أنه سيتم تشكيل فريق رفيع المستوى تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول العربية، من أجل دراسة كل الجوانب المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة وتشكيلها. التنظيمات الإرهابية بناء على طلب من الدولة المعنية.. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته بختام أعمال القمة العربية، إن أساليب وأليات صيانة الأمن القومي ستكون محل بحث من الدول الأعضاء. وأضاف السيسي

عن القمة أن هذه القوة «تضطلع بمهام التدخل العسكري السريع وما تكلف به من مهام أخرى لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول الأعضاء وسيادتها الوطنية، ويخصوص القوة العربية القومي العربي بما فيها تهديدات

من الدولة المعنية. كما دعا البيان الختامي المجتمع الدولي إلى مساندة الجهود العربية لمكافحة كافة أشكال التنظيمات الإرهابية دون تمييز. ويخصوص القوة العربية المشتركة ينص القرار الصادر

الختامات لاتخاذ الإجراءات الوقائية والدفاعية اللازمة لتعزيز الأمن القومي العربي. وأضاف أن هناك تنسيقاً لتشكل قوة عربية مشتركة تتدخل عسكرياً لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول الأعضاء بناء على طلب

«عاصفة الحزم» تشل الحوثيين ... ومسلحو القبائل يدافعون عن عدن

الاولى عندما اصطدمت قافلة للحوثيين قادمة من محافظة الضالع المجاورة بمقاتلين معادين لهم. وقتل ستة أشخاص بينهم أربعة من الحوثيين كما تضررت دبابتان للمتمردين في هذه المعارك التي تمكن المتمردون على اثرها من التقدم واقامة مقرهم العام في بلدية دار سعد. وقد اسفرت اعمال العنف في عدن عن سقوط أكثر من 95 قتيلاً في الاجمال في الأيام الأربعة الأخيرة. وغرقت المدينة في حالة من الفوضى بعد مغادرة الرئيس هادي الخميس إلى السعودية. ووصل هادي السبت إلى الرياض ببيعة العاهل السعودي الملك سلمان بعد أن شارك في قمة شرم الشيخ، ولا ينوي العودة إلى اليمن في الوقت الحاضر. وقال مسؤول دبلوماسي في الخليج إن الرئيس اليمني ليس «رجلاً قوياً لكنه مقبول من الجميع». وأضاف 'إن الحوثيين لا يمكنهم السيطرة على كل اليمن لكن يمكن أن يكون لديهم قدرة تعطلية كما هي حالة حزب الله في لبنان، ولا يمكن أن نقبل بأن ينجح انقلابهم'.

معقل الحوثيين في الشمال استهدفت غارة أيضاً قاعدة لواء المدفعية الموالي للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح. وقد غاص اليمن أكثر فاكتر في الحرب في الأيام الأخيرة مع تقدم كبير للحوثيين وحلفائهم باتجاه عدن ورد عسكري للحالف يضم نحو عشر دول عربية تدخل دعماً للرئيس عبدربه منصور هادي. وفي عدن ساء القموض الأحد بعد ليلة من المعارك الدامية بين لجان الدفاع الشعبية عن الإحياء الموالية لهادي والحوثيين الذين أطلقوا نيران المدفعية على المطار بحسب مصادر عسكرية وأمنية. وقال مصدر عسكري أن المواجهات للسيطرة على المطار الدولي تواصلت بشكل متقطع بعدما تمكن متمردين من استعادة موقع استراتيجي خسروه أمس وسقط تسعة قتلى في صفوفهم. وذكر ضابط أممي ومصدر طبي لوكالة فرانس برس أن خمسة من أعضاء لجان الدفاع قتلوا فيما كانوا يصدون، عن مدرج المطار، المتمردون الذين قصفوه بالمدفعية لدى فرارهم، مما أدى إلى اندلاع حرائق في برج المراقبة وصالون الشرف ومبنى آخر. وعند مدخل شمال عدن وقعت اشتباكات في ساعات الصباح



مسلحون حوثيون في معسكر صنعاء

السابق صالح الذي حكم اليمن من 1978 إلى 2012 وينتهي خصومه بالوقوف وراء هجوم الحوثيين. وفي حديدة المدينة الساحلية غرب اليمن التي يسيطر عليها الحوثيون استهدفت طائرات التحالف العربي قاعدة جوية بحسب شهود عيان. وفي صعدة

وقال هذا المصدر إن الغارات المليجية اسبابت موقعا في ضاحية غرب العاصمة صنعاء. وأكد مصدر طبي أن المستشفى العسكري في صنعاء تسلم جثث 12 جندياً وأدخل إليه 18 جريحاً. والحرص الجمهوري بقي بغالبيتته الكبرى مواليا للرئيس

الأخيرة. من جهة أخرى، أعلن مصدر عسكري لوكالة فرانس برس الأحد أن غارات جوية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية استهدفت مقر الحرس الجمهوري اليمني التحالف مع الحوثيين، مما أدى إلى مقتل 15 جندياً.

أربعة حوثيين قتلوا ولحق أضرار بديابن للتفرد خلال هذه المعارك التي تمكن المتمردون في ثباتها من التقدم واقامة مقر قيادتهم في بلدية دار سعد. وتشهد عدن، ثاني المدن اليمنية معارك عنيفة اسفرت بالاجمال عن 95 قتيلاً في الأيام الأربعة

عواصم - «وكالات» : ركزت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية ضرباتها على البنى التحتية للمتمردين في اليمن فيما حذرت جامعة الدول العربية من أن التدخل العسكري سيستمر حتى انسحاب المتمردين الحوثيين من المناطق التي يسيطرون عليها و" تسليم أسلحتهم". وتقود الرياض تحالفا عسكريا عربيا يضم نحو عشر دول، بدأ ليل الأربعاء شن غارات جوية على المتمردين الحوثيين المرتبطين بإيران. وليلة الرابعة على التوالي قصف طائرات التحالف اهدافا للحوثيين المدعومين من إيران وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وفي عدن ثاني مدن البلاد في الجنوب اوقعت معارك ليلية بين انصار الحوثيين والمهاضين لهم عشرين قتلا على الاقل ما برقع حصينة أعمال العنف منذ الخميس في هذه المدينة الى حوالي مئة قتيل. واستهدفت طائرات التحالف العربي ليل السبت الأحد مدرج مطار العاصمة صنعاء وتسببت بتعطيله. وأوضح مصدر ملاحى جوي أنها المرة الأولى التي يقصف فيها

نص «إعلان شرم الشيخ» «البيان الختامي»

الاسلامي الحنيف. ندعو كافة المؤسسات الدينية الرسمية في عالمنا العربي التي تتكثف الأفكار والتعاون فيما بينها نحو التصدي للأفكار الظلامية والممارسات الشاذة التي تروج لها جماعات الارهاب والتي تنبذها مقاصد الانبساط السماوية وتدعوها الى العمل على تطوير وتجديد الخطاب الديني بما يبرز قيم السماحة الرحمة وقبول الآخر ومواجهة التطرف الفكري والديني وحض التوايولات الخاطئة لتصحيح المفاهيم المغلوطة تحضينا للشباب العربي.

كما شدد في هذا السياق على دور الملقين والفكرين العرب والدور الرئيسي لوسائل الاعلام العربية والمقاتلين على مسئلة التعليم في العالم العربي بما يستهدف نشر قيم المواطنة والاعتدال.

ندرك ان التحديات العربية باتت شاحصة لا ليس فيها ولا تحتاج الى استرسال في

وتعزز انتعاش الانسان العربي وقطره بهويته . ندعو المجتمع الدولي الى دعم الجهود العربية في مكافحة الارهاب واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتجفيف منابع تمويله للحيلولة دون توفير الملاذ الآمن للعناصر الارهابية ، كما نشدد على ضرورة تنسيق الجهود الدولية والعربية الشوثيون استهدفت طائرات التحالف العربي قاعدة جوية بحسب شهود عيان. وفي صعدة

تؤكد على التضامن العربي قولا وعملا في التعامل مع التطورات الراهنة التي نمر بها منطلقتا، وعلى الضرورة القصوى لصياغة مواقف عربية مشتركة في مواجهة الدول التحديات، ونجدد تأكيدنا على أن ما يجمع الدول العربية عند البحث عن اجابات على الاسئلة الرئيسية للفضايا المصرية هو أكبر كثيرا مما يفرقها. ونلمن في هذا السياق الجهود العربية نحو توطيد العلاقات البيئية وتلبية الاغواء. لنجدد تعهدنا بالعمل على تحقيق ارادة الشعوب العربية في العيش الكريم والمضي قدما في مسيرة التطوير والتطوير ، وترسيخ حقوق المواطنة وضون الحريات الاساسية والكرامة الانسانية وحقوق المرأة وتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وجودة التعليم . ولندرك أهمية تلك الاهداف كأدوات رئيسية ربطت بتم لتلك الجماعات أو ممارساتها بالدين

وإن نستشعر أن الأمن العربي قد يات تحت تهديدات متعددة الابعاد، فنبين الدولة وصيانة اراضيها قد اضحيا محل استهداف في افكار عربية عديدة وتتابع بقلق اصطدام مفهوم الدولة الحديثة في المنطقة العربية بمشروعات هدامة تنتهك من مفهوم الدولة الوطنية وتفرغ الفضايا العربية من مضامينها وتفس بالتنوع العري والديني والطائفي وتوظفه في صراعات دموية برعاية اطراف خارجية ستعاني هي نفسها من تدمير كل موروث حضاري كان لشعوب المنطقة دور رئيسي في بثائه فضلا عن التحديات التنموية والاجتماعية والبيئية، وإزاء كل ما يحيط بالأمن القومي العربي من تهديدات وتحديات في المرحلة الراهنة تهدد المواطنة كأساس لبناء مجتمعات عصرية تحقق الرفاهية والاازدهار لشعوبها كي تستعيد الامة العربية مكانتها المستحقة، فإننا:

الصلات بين الدول الأعضاء وتنسيق خطتها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها وحمايتها على تراثها المشترك والتي تجسدت في ميثاق جامعة الدول العربية 1945. وإن ندرك أن مفهومنا للأمن القومي العربي ينصرف إلى معناه الشامل ويأبعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، من حيث قدرة الدول العربية على الدفاع عن نفسها وحقوقها وصيانة استقلالها وسيادتها وسلامة اراضيها وتقوية ودعم هذه الفدرات من خلال تنمية الامكانيات العربية في مختلف المجالات ، استنادا الى الخصائص الحضارية والجغرافية التي تتمتع بها - وأخذا في الاعتبار الاحتياجات الامنية الوطنية لكل دولة والامكانيات المتاحة والمتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية التي تؤثر على الأمن القومي العربي.

"نحن قادة الدول العربية المجتمعين في الدورة السادسة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في شرم الشيخ /جمهورية مصر العربية يومي 28 و 29 مارس، والتي ترست أعمالها لبحث لتحديات التي تواجه أمننا القومي العربي وتشخيص أسبابها، والوقوف على الإجراءات والتدابير اللازمة لجبايتها بما يحفظ وحدة التراب العربي ويصون مقدراته وكيان الدولة والعيش المشترك بين مكوناته في مواجهة عدد من التهديدات النوعية، وهو الأمر الذي يتطلب تضامنا جهودنا واستقرار امكانياتنا على شتى الأصعدة ، السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

إننا نؤكد اعترافنا بجماعتنا العربية في الذكري السبعين لإنشائها، فإننا نجد التزاما بمقاصد الزعماء والقادة المؤسسين من ضرورة توثيق